

مصانع للشموع ومكاتب خدمة الإعلانات، ومثل هذه المكاتب تقوم بتوزيع الإعلانات التي تقسم عمليتها بين مجموعة من الشبان المتخلفين، حيث يرتب شخص الإعلانات، ويتناول زميله واحداً منها فيضعه في مظروف ويناول له زميله الذي يلصق هذا المظروف. ثم لزميل يلصق عليه ورقة عليها اسم المرسل إليه، وهذه الأوراق تعد عادة عن طريق الحاسب الآلي وتشتمل على مادة لاصقة ثم لزميل يختم عليها خاتم البريد المرخص للمكتب به وهكذا. كما شاهدت في بولندا مجموعة من المتخلفين عقلياً يقومون بصناعة أجزاء من أجهزة التلفزيون تشتمل على أعمال الحام وصلات وذلك في ورشة محمية ملصقة بالمصنع. هناك العديد من الخدمات التأهيلية لحالات الصرع، ما يلي : 1- تحدد حالة الصرع عن طريق الطبيب، ويعتمد التشخيص عادة على تخطيط الدماغ (رسم المخ) ويساعد هذا التخطيط على تحديد Electroencephalogram. EEG مدى وجود نوبات التشنجات، وربما أيضاً مناطق التأثير في الدماغ. 2- يعتمد العلاج الأساسي للصرع على الأدوية. ويمكن تحديدها باستقراء رسم المخ. تلعب الوقاية دوراً هاماً في تقليل النوبات ويتم ذلك عن طريق تغيير أسلوب حياة المريض بما يناسب حالته فيجب تجنب التعب، وتوازن الوجبات، والتمارين الرياضية، والحصول على حصة كافية من النوم والراحة، وكذلك تجنب الانفعالات المضايقة، وتجنب التعرض للمواقف الضاغطة. - يعتبر الإرشاد النفسي عنصراً هاماً في تأهيل حالات الصرع ومساعدة الفرد على التعرف على العلامات المحذرة (الفوحة) للنوبات والاستعداد للنوبة بما يناسبها من إجراءات. كما يساعد الإرشاد الفرد على الوصول إلى التوافق الشخصي وتحسين اتجاهاته نحو حالته ومفهومه لذاته. ه يكون الإرشاد المهني لحالات الصرع بحيث يكون العمل بعيداً عن الأخطار مثل المرتفعات وقيادة السيارات وتشغيل الآلات، وكذلك الأعمال التي يكون الفرد فيها مسئولاً عن سلامة الآخرين، والتي تحتاج إلى وعي وبقظة دائمين. يقابل مرض الصرع برفض من جانب أصحاب الأعمال، ولهذا فإن أخصائي التوظيف وكذلك مرشد التأهيل تقع عليهما مهمة تعديل اتجاهات المجتمع ومساعدة هؤلاء الأفراد في الحصول على أعمال مناسبة. يعتبر إرشاد الأسرة جانباً هاماً من عملية تأهيل حالات الصرع. إرشادات عامة في التعامل مع حالات الصرع: وتقدم المؤسسة الأمريكية للصرع النصائح الآتية عند مواجهة نوبة صرع لدى شخص في وقت ما : 1- احتفظ بهدوئك، فليس هناك شيء يمكن أن تقوم به لتوقف النوبة. لا تحاول تقييد الشخص المصاب. اخلى المنطقة المحيطة بالشخص حتى تمنع إيذائه لنفسه. حاول ألا تتدخل في حركات الشخص على أي نحو. ه لا تدفع بأي شيء بين أسنان المريض، أما إذا كان الفم مفتوحاً فعلاً أي لم يحدث إطباق للفكين فيمكنك أن تدخل شيئاً طرياً (مثلاً منديل ملفوف بين الأسنان الجانبية. 6- عادة لا يكون هناك حاجة لاستدعاء طبيب إلا إذا أعقب النوبة نوبة حادة. ثالثاً: فئة الإعاقة السمعية: إن عملية التأهيل لا تختلف في مجال الإعاقة السمعية عنها في المجالات الأخرى من حيث الخطوات، وإنما يأتي الاختلاف في حاجات الأفراد الذين يتم تأهيلهم وفي المهارات التي يحتاجها القائمون على هذه العملية وخاصة في مجال الإرشاد وسوف نتبع فيما يلي خطوات عملية التأهيل للمعوقين سمعياً بصورة عامة. - مرحلة الدراسة (التقويم) المعوق سمعياً لديه حالة قصور في حاسة السمع، ولهذا فهو بحاجة إلى استخدام الأساليب المناسبة للحصول على المعلومات اللازمة عن حالته أ- الدراسة الطبية وكذلك حالة الكلام ويقاس السمع باستخدام عدة وسائل من أهمها أجهزة قياس السمع الأوديوميتر (Audiometer) وبعضها يقيس السمع للصوت النقي والبعض الآخر يقيس السمع للكلام، وينتج عن هذا القياس إعداد تخطيط لمستوى السمع عند ذبذبات مختلفة وعند شدة صوت مختلفة أيضاً. كذلك من الأمور الهامة بالنسبة للمعوقين سمعياً أن يجري تقدير لطاقتهم البدنية ولسلامة أجهزة الجسم المختلفة، مثل الجهاز الدوري والتنفسي والعصبي الحركي والهضمي وغيرها بجانب التأكد من سلامة الحواس الأخرى، إلى أجهزة تعويضية مثل المعينات السمعية أو البصرية. ب الدراسة النفسية: تتم من خلال عملية التقويم المهني على النحو الذي سبق توضيحه د الدراسة التعليمية تهدف إلى التعرف على المستوى التحصيلي للعمل، وكذلك على إمكانية استخدامه للمهارات اللغوية مثل قراءة الشفاه والنطق. التشخيص والإرشاد يجب أن يقوم على إرشاد المعوقين سمعياً مرشدون متخصصون كما يجب أن تعد خطة التأهيل بإشراك العميل، وقد يلجأ المرشد في بعض الأحيان إلى استخدام أسلوب إرشاد الرفقاء حيث يستعين ببعض المؤهلين السابقين الإرشاد زملائهم. - مرحلة الخدمات تشتمل الخدمات التأهيلية التي تقدم لذوي الإعاقة السمعية على: أ- خدمات الإعداد البدني وتشتمل هذه الخدمات على: التحويل إلى المستشفيات لإجراء الجراحات في الأذن الخارجية مثل ترقيع طبلة الإذن، والأذن الوسطى مثل استبدال العظيمات السمعية أو وصف المعينات السمعية المناسبة لحالة السمع لدى العميل، وذلك لمساعدته على تكبير وتوصيل الأصوات بالصورة المناسبة. - التدريب السمعي. - التدريب الكلامي، وذلك بتدريب النطق. ب الخدمات التعليمية Sign Language استخدام لغة الإشارة Speech and Reading استخدام الأبجدية اليدوية. Alphabets Manual القراءة والكتابة. Writing and Reading ويعتبر

هذا الجانب تأهيلاً على التخاطب ويضاف إليه تعليم القراءة والكتابة والحساب كمتطلبات أساسية تساعد على دخول الفرد إلى سوق العمل وعودته إلى الحياة الاجتماعية. ج الخدمات المهنية: وتشتمل على الإرشاد المهني ومساعدة الفرد الأصم على دخول العمل المناسب، وتزويده بالمعلومات المناسبة عن العمل من خلال قيامه بزيارات المواقع العمل أو استخدام المؤهلين السابقين الإرشاد زملائهم وكذلك تزويد المعوق سمعياً بالأدوات والوسائل التي تساعد على القيام بالعمل وتعديل الأعمال وبيئات العمل بشكل مناسب. كذلك تشتمل هذه الخدمات على تدريب المعوقين سمعياً مهنيّاً على الأعمال المناسبة لهم، بها، وأخيراً يأتي الجهد المطلوب المساعدة هؤلاء الأفراد على الالتحاق وتزويدهم بعادات العمل المناسبة ليزداد توافقهم مع الأعمال التي يلتحقون بالعمل المناسب ومتابعتهم إلى حين استقرارهم فيه. ومما هو جدير بالذكر أن المعوقين سمعياً يمكنهم العمل في مجموعة كبيرة من الأعمال مثل الرسم والتصوير، والزخرفة، والنقش وأشغال الحديد، وصناعة الحلوى، والنسيج والغزل، وأشغال الجلود، وأعمال النجارة، وصناعة الأثاث، وصناعة المكرونة، وصناعة الصابون وقد أعدت وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية من خلال أحد مشروعاتها قاموساً للغة الإشارة الدارجة في مصر يمكن للمرشدين والأخصائيين الاجتماعيين والمدرسين والمدرسين الاستفادة منها لتحسين قدراتهم على التخاطب مع المعوقين سمعياً. بعض الإرشادات الخاصة بالتعامل مع المعوقين سمعياً: حاول أن تتعرف منذ البداية على الطريقة المفضلة للتخاطب، ولا تلتزم بطريقة واحدة في تخاطبك مع المعوق سمعياً، وإنما حاول استخدام كل الطرق التي توصل رسائلك إليه. عندما تستخدم أسلوب الكلام المنطوق اعتماداً على قدرة العميل على قراءة الشفاه فيجب أن يكون مصدر الضوء مقابلاً لوجهك لتساعد العميل على ملاحظة حركة الشفاه ومخارج الحروف، ولا تجعل الإضاءة خلفك. تجنب أن تهمس كثيراً إلى أشخاص من غير الصم عند وجود أحد المعوقين سمعياً حتى لا تتبادر الشكوك إلى نفسه أنك تتحدث عنه.